

اعتبرت صحيفة الصنداي تليجراف اتجاه العاهل السعودي الملك عبد الله نحو انعقاد هيئة المبايعة لأول مرة للتصويت على اختيار ولي العهد، تنازلاً تاريخياً.

فلأول مرة يسعى الملك عبد الله للحصول على موافقة على اختياره لورث العرش من هيئة البيعة، المجلس الذي أسسه لجعل أمور الخلافة المعقدة داخل العائلة المالكة أكثر شفافية، حيث يمكن لأعضاء الهيئة، التي تتألف من أعضاء 34 فرعاً للعائلة المالكة، إما الموافقة على اختيار الملك أو ترشيح آخر.

واتفقت الصنداي تليجراف مع غيرها من الصحف الغربية، فرغم الاحتمالات الكبيرة بالموافقة على الأمير نايف، وزير الداخلية، لكن سجله بوصفه غير مؤيد للإصلاح وقربه من رجال الدين الوهابيين المتشددین ومعارضته منح النساء حق التصويت أو قيادة السيارة، يجعله غير مرغوب من قبل هؤلاء الساعين لوضع البلاد على مسار أكثر ليبرالية.

لكن، تضيف الصحيفة، بعد أن باتت صحة الملك عبد الله أكثر سوءاً، فإن الأمير نايف اقترَب أكثر من العرش. ويشير محللون إلى أنهم لا يتوقعون سعيًا سريعًا للإصلاح داخل البلد الذي يبلغ عدد سكانه 27 مليون نسمة.

ويقول مصطفى ألياني، المحلل بمركز أبحاث الخليج: "هناك طلب للإصلاح، لكن لا يوجد ضغوط تجعله يأتي سريعاً". وأضاف أن السعوديين يراقبون عن كثب ما يجري باليمن وليبيا وسوريا وهم لا يحبون هذا النوع من الفوضى وإراقة الدماء. إنهم يفضلون التطور والإصلاح البطيء على الثورة وهي سياسة آمنة حتى لو لم تكن مثالية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/10/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)